

الغدير

[409] وقال لما أسر: ما للعبيد من الذي * يقضي به ا □ امتناع ذدت الأسود عن الفرائس *
ثم تفرسني الضباع وقال: قد عذب الموت بأفواهنا * والموت خير من مقام الذليل إنا إلى
□ لما نابنا * وفي سبيل □ خير السبيل وقال لما ورد أسيرا بخرشنة: إن زرت خرشنة أسيرا *
فلكم حللت بها مغيرا ولقد رأيت السبي يجلب * نحونا حوا وحورا ولقد رأيت النار تنتهب *
المنازل والقصورا من كان مثلي لم يبت * إلا أميرا أو أسيرا ليست تحل سراتنا * إلا
الصدور أو القبورا ولما ثقل الجراح وآيس من نفسه وهو أسير كتب إلى والدته يعزيها
بنفسه: مصابي جليل والعزاء جميل * وعلمي بأن □ سوف يديل وإني لفي هذا الصباح لصالح *
ولي كلما جن الظلام غليل وما نال مني الأسر ما تريانه * ولكنني دامي الجراح عليل جراح
تحاماه الأساة مخافة * وسقمان باد منهما ودخيل وأسر أفاسيه وليل نجومه * أرى كل شيء ؟ ؟
وغيرهن يزول تطول بي الساعات وهي قصيرة * وفي كل دهر لا يسرك طول تناساني الأصحاب إلا
عصابة * ستلحق بالأخرى غدا وتحول وإن الذي يبقى على العهد منهم * وإن كثرت دعواهم لقليل
أقلب طرفي لا أرى غير صاحب * يميل مع النعماء كيف تميل وصرنا نرى أن المتارك محسن * وإن
خليلا لا يضر وصول وليس زمانني وحده بي غادر * ولا صاحبي دون الرجال ملول وما أثري يوم
اللقاء مذمم * ولا موقفي عند الاسثار ذليل
